حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

نشرة شهرية تعنى بنشر ثقافة حقوق الإنسان - العدد (الخامس و الستون بعد المائة) ربيع الأول ١٤٤٢ هـ الموافق نوفمبر ٢٠٢٠ م

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تستنكر الإساءة للرسول الكريم

فرع الجمعية بالجوف يشارك في مهرجان العسل بدومة الجندل بمنطقة الجوف لعام ١٤٤٢هـ

اليونيسف تطلق حملة "التغذية الآن" لحشد العمل لتغذية الأطفال في منطقة الساحل

حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المشرف العام

د . مفلح بن ربيعان القحطاني

التحرير والإخراج

مركز المعلومات بالجمعية

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

البريد السعودي Saudi Post

9200 05700 | sp.com.sa

الآراء الواردة في النشرة لاتعبر عن رأي الجمعية
وإنما تعبر عن أراء أصحابها

موقع الجمعية : www.nshr.org.sa

04

فرع الجمعية بالجوف يشارك في مهرجان العسل بدومة الجندل بمنطقة الجوف لعام 1442هـ

05

اليونيسف تطلق حملة "التغذية الآن" لحشد العمل لتغذية الأطفال

06

تحالف سعودي - أممي لمكافحة جرائم الإتجار بالأشخاص

16

الأمم المتحدة تدعو لإذكاء الوعي بقضايا الصحة النفسية

عناوين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية – الرياض – هاتف : ٠١١٢١٠٢٢٢٣– فاكس: ٠١١٢١٠٢٢٠٢ –ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١

مكتب الجمعية بجدة – حي المحمدية – طريق المدينة النازل– هاتف : ٠١٢٦٢٢٢٢٦١– فاكس: ٠١٢٦٢٢٢١٩٦–٠١٢٦٩٤٣٠٩٥– ص.ب ١١٦٦٦٤ جدة ٢١٣٩١

فرع منطقة جازان : هاتف: ٠١٧٣٢٣٧٠٤١ – فاكس : ٠١٧٣١٧٣٣٤٤ –ص.ب ٤٧٦

فرع منطقة الجوف : سكاكا – حي العزيزية – هاتف: ٠١٤٦٢٥٨١٤٤ – فاكس: ٠١٤٦٢٥٨١٥٥ – ص.ب : ٢٧٦٦

فرع المنطقة الشرقية : هاتف :٠١٣٨٠٩٨٣٥٣ – فاكس: ٠١٣٨٠٩٨٣٥٤ –ص.ب ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤

فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة : هاتف: ٠١٢٥٥٤٥٢١٣ – فاكس ٠١٢٥٥٤٥٢١٢

فرع الجمعية بالمدينة المنورة : هاتف: ٠١٤٨٦٦٤٥٤٤ – فاكس ٠١٤٨٦٦٤٥٤٩–ص.ب ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١

فرع منطقة عسير: هاتف: ٠١٧٢٢٦٩١٨٦ – فاكس : ٠١٧٢٣١٠٣٤٩– ص. ب ٤٢٩٢ أبها ٦١٤٩١

فرع القصيم: هاتف ٠١٦٣٨٥٥١٥٥ – فاكس ٠١٦٣٨٥٥٣٣٥

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تستنكر الإساءة للرسول الكريم

أعربت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عن استنكارها و إدانتها الشديدة للإساءة إلى الرسول الكريم ورسالة الإسلام السمحة ورفض أي تصريحات تسيء لمشاعر المسلمين حول العالم، تحت ذريعة حرية التعبير وأوضحت الجمعية أن الاتفاقيات والمواثيق والعهود الدولية تؤكد على احترام الأديان والمعتقدات والرموز الدينية لجميع الشعوب مشيرة إلى أن مثل هذه التصريحات تعد انتهاكاً للمادة الثانية من الفقرة العشرين من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والتي تنص على أنه "تحظر بالقانون أية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف".

وتدعو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان جميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية في العالم إلى العمل على منع ومناهضة كل ما يدعو إلى الكراهية وعدم احترام التنوع الثقافي و الديني والذي ينسجم مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة و مجلس حقوق الإنسان الصادرة بشان مناهضة تشويه صورة الأديان ووجوب احترامها والتي تحث جميع الدول على أن توفِّر في إطار نظمها القانونية والدستورية ما يضمن الاحترام والحماية الكاملَين للرموز الدينية.

وتهيب الجمعية بالمجتمع الدولي بأن يعمل على تفعيل هذه القرارات الداعية لاحترام المقدسات وتجريم الإساءة إلى الأنبياء والرسل عليهم السلام، والعمل على تبني مشروع يدين أي شخص أو مجموعة أو دولة تتعرض للديانات السماوية والأنبياء والرسل".

وفي ذات السياق صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية، أن المملكة العربية السعودية ترفض أي محاولة للربط بين الإسلام والإرهاب، وتستنكر الرسوم المسيئة إلى نبي الهدى ورسول السلام محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم أو أي من الرسل عليهم السلام، وتُدين كل عمل إرهابي أياً كان مرتكبه، وتدعو إلى أن تكون الحرية الفكرية والثقافية منارة تشع بالاحترام والتسامح والسلام وتنبذ كل الممارسات والأعمال التي تولد الكراهية والعنف والتطرف وتمس بقيم التعايش المشترك والاحترام المتبادل بين شعوب العالم.

فرع الجمعية بالجوف يشارك في مهرجان العسل بدومة الجندل بمنطقة الجوف لعام ١٤٤٢هـ

شارك الأستاذ علي مبخوت دوش من فرع الجمعية بمدينة الجوف بمهرجان العسل الذي أقيم في دومة الجندل تحت اشراف و متابعة من مشرف الفرع الدكتور طارش الشمري، وجاءت مشاركة الجمعية من خلال ركن توعوي تثقيفي تم خلاله توزيع العديد من اصدارات و مطبوعات الجمعية الحقوقية، كما تمت الاجابة على استفسارات الزوار.

الجدير بالذكر أن مهرجان العسل افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف، مهرجان أيام العسل الذي تنظمه أمانة المنطقة ممثلة ببلدية محافظة دومة الجندل.

وفور وصول سموه كان في استقباله بمركز المعارض وكيل الإمارة حسين بن محمد آل سلطان، ومحافظ دومة الجندل طلال بن مشل التمياط، حيث قام بقص شريط الافتتاح، وتجول في أرجاء المعرض الذي ضم العديد من أجنحة النحّالين، مستمعاً سموه من رئيس بلدية محافظة دومة الجندل م. فهد بن إبراهيم العنزي لشرح عن المهرجان الذي يشارك فيه نحو ١٤٠ نحالاً في المنطقة ومحافظاتها لتسويق منتجاتهم من العسل ومشتقاته، حيث يزيد إنتاج المنطقة من العسل عن ٢٨ ألف طن يتغذى على المحاصيل الزراعية المتنوعة، ثم قام سموه بقص شريط قاعة الاحتفالات.

بعد ذلك شرّف سموه الحفل الخطابي الذي بدأ بالقرآن الكريم، ثم ألقى أمين المنطقة م. عاطف بن محمد الشرعان كلمة أكد فيها أن منطقة الجوف حظيت بشهرة في إنتاج المحاصيل الزراعية لاسيما الزيتون والتمور قد أسهما بجانب الإنتاج الزراعي للمنطقة في تنمية صادرات المملكة الزراعية وتوفير العديد من فرص العمل في مجالات الإنتاج والتسويق والتصنيع، مبيناً أن المنطقة تميزت بالعديد من الصناعات اليدوية كالنسيج والسدو وغيرها من الحرف الأخرى التي تزخر بها منطقة الجوف، وتحظى باهتمام ودعم سمو أمير منطقة الجوف.

ولفت م. الشرعان الانتباه إلى أن منطقة الجوف تُجدد اليوم ممثلة ببلدية دومة الجندل التأكيد بنجاح المنطقة لإنتاج العسل الذي سيسهم بحول الله تعالى في توسيع النطاق التسويقي لإنتاج العسل بمنطقة الجوف وتنوع المعروض من قِبل النحالين، وجذب القوة الشرائية وتنظيم آليات البيع والتعريف بهذا المنتج على المستويين المحلي والإقليمي لما يتميز به منتج العسل بالمنطقة من عناصر ومكونات طبيعية يضاهي فيها منتجات العسل الخارجي.

وأكد أن مثل هذه الفعاليات تحظى برؤية ثاقبة ودعم جلي من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف لتتحقق هذه الرؤى على أرض الواقع وتؤكد ما تتميز به منطقة الجوف من سمات متعددة وميز نسبية وما تشهده المنطقة من حراك تنموي واجتماعي بوصفها قلب الشمال النابض.

وأعرب عن شكره لسمو أمير منطقة الجوف على رعايته وافتتاحه مهرجان أيام العسل، ولكل من أسهم في إنجاح هذه المناسبة. بعد ذلك استمع سموه لقصيدة شعرية للشاعر لافي بن عايش السرحان، ثم شاهد سموه «أوبريت»، مختتماً هذه المناسبة بتكريم الجهات الداعمة والمشاركة، متمنياً سموه للجميع التوفيق.

اليونيسف تطلق حملة "التغذية الآن" لحشد العمل لتغذية الأطفال في منطقة الساحل

© UNICEF/Juan Haro -طفل يساعد في تحضير الإفطار لوالدته في النيجر

نظراً لأن سوء التغذية يؤثر على ملايين الأطفال في منطقة الساحل الأفريقية، تدعو منظمة الأمم المتحدة المعنية بالطفولة إلى الدمج بشكل عاجل بين إجراءات الطوارئ والتنمية لمعالجة سوء تغذية الأطفال بطريقة مستدامة.

وبحسب بيان صادر مؤخراً عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، يواجه الأطفال الذين يولدون في منطقة الساحل اليوم عقبات متعددة للبقاء على قيد الحياة وتحقيق أقصى إمكاناتهم، لا سيما خلال السنوات الأولى من حياتهم.

وتشمل تلك العقبات: التغذية غير الكافية، ومحدودية الوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة والمياه الصالحة للشرب، وسوء الصرف الصحي.

ويورد بيان اليونيسف حقائق واضحة تتحدث عن نفسها.

فمنطقة الساحل هي الآن موطن لأكثر من ٦٠ في المائة من الأطفال الذين يعانون من الهزال في غرب ووسط أفريقيا، وقد يرتفع عدد الأطفال المتضررين من ٨,١ مليون في أوائل عام ٢٠٢٠ إلى ٩,٧ مليون بحلول نهاية عام ٢٠٢٠ بما في ذلك ٣ ملايين طفل متضررين بدرجة شديدة.

وتشير اليونيسف إلى أن سوء التغذية هو أكبر سبب لوفاة الأطفال دون سن الخامسة، «الهزال هو قمة جبل الجليد» والهزال الذي يهدد الحياة يصبح أعلى في سياق يعاني فيه واحد من كل ثلاثة أطفال من التقزم.

وتسلط هذه الأرقام المقلقة الضوء على حجم تحديات التغذية الناتجة عن تفشي الفقر، وضعف النظم الصحية، والاضطرابات الاجتماعية، والنزاعات الأهلية والمسلحة، والآثار السلبية لتغير المناخ. وتقول اليونيسف إن «تدابير التخفيف من كوفيد-١٩ والأزمة الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الجائحة أدت إلى تفاقم سوء تغذية الأطفال».

وتعد حملة «التغذية الآن» التي أطلقتها اليونيسف بمثابة تنبيه ودعوة إلى العمل، حيث يتدهور الوضع في منطقة الساحل بسرعة كبيرة.

وفي هذا السياق دعت المنظمة الأممية المعنية بالطفولة إلى الاستجابة لحالات الطوارئ التغذوية، مع توسيع نطاق الحلول المستدامة التي ستحمي الأطفال من الإصابة بسوء التغذية في المقام الأول.

وقالت اليونيسف «إنه تحد كبير، لكن يمكننا التغلب عليه إذا تحركنا الآن».

وأوضحت ماري بيير بويرير، المديرة الإقليمية لليونيسف في غرب ووسط أفريقيا أنه:

«حان الوقت للعمل الآن، ليس فقط لإنقاذ حياة الأطفال على الفور، ولكن لمنع العواقب الوخيمة طويلة المدى على الأطفال ومنحهم مستقبلًا أفضل».

وأضافت أن «جائحة كوفيد-١٩ ولدت تحديات إضافية وتحثنا على إعادة التفكير والابتكار لتقديم الخدمات للسكان المعرضين للخطر، وخاصة الأطفال».

وتسلط حملة «التغذية الآن» الضوء على التدابير الرئيسية لكسر حواجز الانعزال وجسر الحلول الطارئة وطويلة الأجل، بما ذلك الاستثمار في تغذية الأمهات والمراهقين والأطفال من خلال دعم وتعزيز الرضاعة الطبيعية، والحصول على الخدمات الأساسية والأنظمة الغذائية الصحية لمنع سوء التغذية.

وتدعو الحملة أيضاً إلى دعم النهج المبتكرة وتوسيع نطاق الخدمات للكشف المبكر عن الأطفال الصغار المصابين بسوء التغذية وعلاجه؛ وتوسيع الحماية الاجتماعية لتسهيل الوصول إلى النظم الغذائية والخدمات الأساسية لأكثر الفئات ضعفاً؛ وتمكين المجتمعات وتعزيز مشاركتها لبناء القدرة على الصمود.

وتشدد اليونيسف على أن «التغذية تؤثر على كل شيء»، بما في ذلك قدرة الطفل على محاربة العدوى والتعافي من الأمراض.

وفي هذا الصدد، تؤكد المنظمة الأممية على أنه قد «حان الوقت للعمل الآن، للابتكار وسد الفجوة بين التدخلات الطارئة والتنموية، والعمل مع المجتمعات في منطقة الساحل لتهيئة الظروف التي تحمي العائلات والأطفال وتحسن قدرتهم على الصمود».

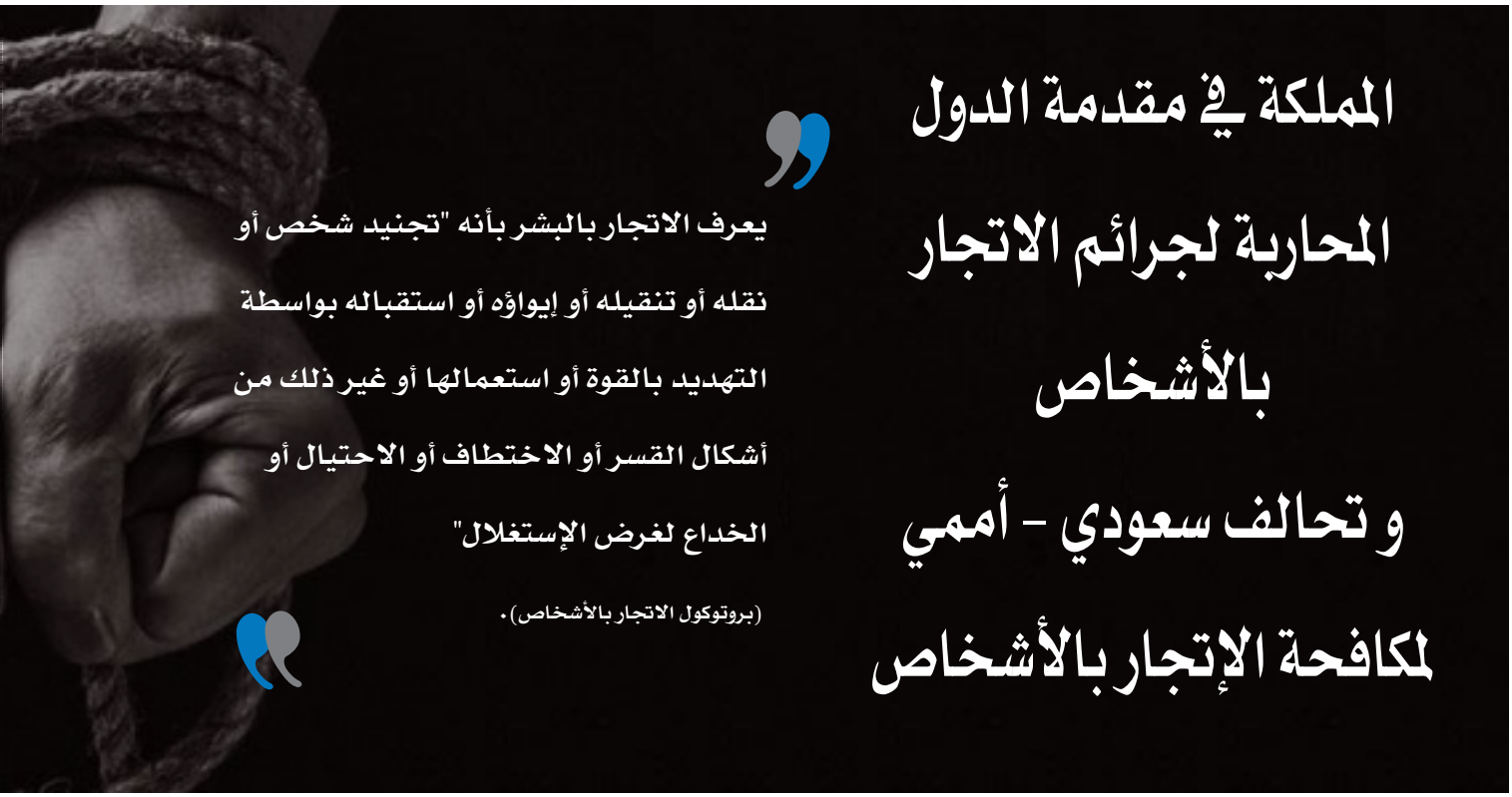

المملكة في مقدمة الدول المحاربة لجرائم الاتجار بالأشخاص و تحالف سعودي - أممي لمكافحة الإتجار بالأشخاص

يعرف الاتجار بالبشر بأنه "تجنيد شخص أو نقله أو تنقيله أو إيواؤه أو استقباله بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع لغرض الإستغلال"

(بروتوكول الاتجار بالأشخاص).

اتفقت هيئة حقوق الإنسان في السعودية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لتوثيق أواصر التعاون بينهما، وإدراكاً للقلق المتزايد على الصعيد الدولي لما تمثله جريمة الإتجار بالأشخاص من انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، وسعياً إلى تعزيز التعاون في المسائل المتعلقة بمكافحة الإتجار بالأشخاص والوقاية منه، ومن أجل تطوير الأنشطة والبرامج وتنمية القدرات الوطنية المعنية بمكافحة جرائم الإتجار بالأشخاص.

ويتعاون الطرفان وفقاً لمذكرة التفاهم في تعزيز القدرات الوطنية، من خلال قيام المكتب بتقديم المساعدة الفنية والخبرات والخدمات الاستشارية للهيئة في مجال منع مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وحماية الضحايا ومساعدتهم.

• أوجه التعاون:

- تطوير قدرات العاملين في مكافحة جرائم الإتجار بالأشخاص، وحماية الضحايا.
- تقديم الخبرات لدور الإيواء ووضع آليات للحماية والمساعدة.
- إعداد وتطوير آليات وسائل استقبال الشكاوى والبلاغات.
- الدعم القانوني والمالي والمعنوي للضحايا وعودتهم الطوعية لبلدانهم.
- إعداد أدلة استرشادية للعاملين في القطاعات المتعلقة بالمكافحة.
- تنظيم وعقد المؤتمرات وورش العمل والدورات المتخصصة.
- يحق للطرفين إنشاء لجان متخصصة أو الاستعانة بمستشارين.
- استخدام كل من اللغتين العربية والإنجليزية في تنفيذ البرامج والأنشطة.

- مدة المذكرة ٣ سنوات تتجدد تلقائياً لمدة أو لمدد مماثلة.

• حقوق الملكية الفكرية.. مصانة:

- يحتفظ كل طرف بحقوق الملكية الفكرية والأدبية المتعلقة بالأعمال والمواد التي كان يمتلكها قبل توقيع مذكرة التفاهم، ويمنح كل طرف الطرف الآخر حق استخدام أي من هذه المواد والمعلومات، وفي حدود الغرض الذي طلبت من أجله.

• تعاهد على سرية المعلومات:

يلتزم كل طرف بالمحافظة على سرية المعلومات الواردة من الطرف الآخر، واستخدامها في حدود الغرض الذي سلمت من أجله، ولا يجوز تمريرها ولا إفشاؤها إلى طرف ثالث، إلا بعد الحصول على موافقة مكتوبة مسبقة من الطرف الآخر، ولا تخل أحكام المذكرة بحقوق أو التزامات الطرفين الناشئة عن المعاهدات أو الاتفاقات الدولية - الثنائية أو متعددة الأطراف التي يكون أي منهما طرفاً فيها، ويسوّى أي نزاع ينشأ حول تفسير أو تنفيذ هذه المذكرة بشكل ودي وبالتشاور بين الطرفين، ولا يلجأ إلى طرف ثالث أو أي محكمة محلية أو دولية لتسويتها.

«الهجرة الدولية»: تحسن ترتيب المملكة في مكافحة الاتجار بالبشر اعتراف بجهودها:

أكدت المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمنظمة الدولية للهجرة كارميلا جودو -، أن تحسن ترتيب المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالاتجار بالبشر، هو اعتراف بالجهود المتضافرة التي بذلتها المملكة هذا العام لتحسين هيكل استجابتها.

وقالت جودو عند سماعها هذا التصنيف المحسن ضمن تقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن الاتجار بالبشر: «إن تقرير الاتجار بالأشخاص يعد معياراً عالمياً للاستجابة للاتجار»، مبدية استعداد المنظمة الدولية للهجرة بأن تكون شريكاً رئيسياً في الجهود وتتوقع الاستفادة من الزخم الأخير لسنوات قادمة.

وكانت المملكة العربية السعودية قد حققت تقدماً في تقرير الاتجار بالأشخاص من المستوى الثالث إلى المستوى الثاني (w)، وفقًا للتقرير الصادر من وزارة الخارجية الأمريكية المتعلق بتصنيف الدول في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، الأمر الذي يعكس مواصلة المملكة السير قدمًا في حماية وتعزيز حقوق الإنسان بشكل عام، وفي مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص بشكل خاص.

ويعد هذا التقرير أكثر نظرة شاملة عن حالة الاستجابة الحكومية للاتجار بالبشر في ١٨٧ دولة حول العالم.

وقد أطلقت المملكة رسمياً في مارس ٢٠٢٠ آلية الإحالة الوطنية التي تجمع

بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في منصة متعددة الكيانات التي تنسق مكافحة الاتجار في المملكة؛ إذ سيتم دعم المملكة من قبل البرامج التي تم إطلاقها حديثاً بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لتفعيل آلية الإحالة الوطنية وتفعيل الجهات المعنية بمكافحة الاتجار.

مما يذكر أن المملكة العربية السعودية والمنظمة الدولية للهجرة قد أعدتا في يناير ٢٠٢٠ إصدار مذكرة تفاهم تم التوقيع عليها في عام ٢٠١٦، وذلك بإطلاق برنامج مع هيئة حقوق الإنسان لمعالجة التصدي للاتجار، حيث يستضيف البرنامج سلسلة طموحة من الأنشطة المرتكزة على منع الاتجار وحماية المتضررين من الجريمة؛ وفي الوقت نفسه، تعمل هيئة حقوق الإنسان مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لتعزيز استجابة جهة الادعاء.

وقد وجد الإتجار بالبشر لعدة قرون، إنها جريمة قاسية تستغل الملايين من النساء والأطفال والرجال الضعفاء في جميع أنحاء العالم دون رحمة، وحتى اليوم يصعب جداً تقييم حجم المشكلة بسبب طبيعتها السرية.

إن كل بلد في العالم تقريباً يتأثر بهذه الجريمة، سواء كان بلد المنشأ أو العبور أو المقصد، فقد أصبح مشروعا إجراميا عالميا يدر سنويا أرباحاً غير مشروعة هائلة تقدر بمليارات الدولارات.

يعرف الاتجار بالبشر بأنه «تجنيد شخص أو نقله أو تنقيله أو إيواؤه أو استقباله بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع لغرض الإستغلال» (**بروتوكول الاتجار بالأشخاص**).

يتم الاتجار بالناس لإستغلالهم في مجالات مختلفة: ضمن الضحايا الذين تم اكتشافهم عام ٢٠١١، كان ٥٣٪ ضحايا إستغلال جنسي و ٤٠٪ ضحايا العمل القسري والذي يتضمن الاستغلال في الزراعة والبستنة، والبناء، وإنتاج النسيج في مصانع إستغلالية وتجهيز المأكولات والمطاعم، وخدمات الترفيه والخدمة المنزلية، وتم اكتشاف أشكال أخرى من الاستغلال مثل الزواج القسري، وتجارة الأعضاء، والتبني غير القانوني واستغلال الأطفال في التسول وكجنود.

لقد جرمت معظم البلدان الآن الاتجار في البشر كجريمة محددة وفقاً لبروتوكول الأمم المتحدة بشأن الإتجار بالأشخاص، لكن الإفلات من العقاب لا يزال مشكلة خطيرة. فقد ذكرت التقارير أن أربعة بلدان فقط من ضمن عشرة صدرت بها ١٠ أحكام إدانة أو أكثر سنوياً في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ وأن حوالي ٢ ٪ لم تصدر بها أحكام إدانة على الإطلاق في الفترة نفسها.

كيف يقوض الاتجار بالبشر عملية التنمية؟

يرتبط الفقر وعدم المساواة بتزايد الجريمة المنظمة بما فيها الاتجار بالبشر، وتتم في إطار خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مناقشة الأهداف التي ترمي إلى الحد من أعداد الأشخاص الذين يتم الاتجار بهم.

الواضح أن التنمية المستدامة تتأثر مباشرةً بالاتجار بالبشر، فعصابات المتاجرين بالبشر الإجرامية المنظمة من خلال الرشوة والفساد تضعف الحكومات وحكم القانون.

ويسبب الاتجار بالبشر كلفة عالية للاقتصاد عبر خفض عائدات الضرائب وتحويلات المهاجرين. كما يحطم النسيج الاجتماعي بتدمير العلاقات الأسرية والمجتمعية، وحرمان الأطفال من التعليم، ويمكن أن يفاقم مشاكل الصحة العامة مثل نشر فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز.

لكن الأثر الأشد تدميراً يطال الضحايا أنفسهم: فإذا بقوا على قيد الحياة يمكن أن يعانوا من صدمات نفسية وجسدية لبقية أعمارهم، وقد لا يستطيعون العودة إلى حياة منتجة في مجتمعاتهم، لذلك يجب التصدي للاتجار بالبشر ويجب تمكين الضحايا من النجاة، إذا أردنا للتنمية المستدامة أن تتحقق.

ماذا تفعل الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالبشر؟

يدير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة البرنامج العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص (GPAT)، الذي يدعم الدول الأعضاء لمنع وملاحقة الجريمة، وحماية حقوق الضحايا، وتشجيع التعاون بين الدول الأعضاء.

تحت شعار «معاً ننمو، ونتغذى، ونحافظ على الاستدامة»

دول العالم تحتفل بيوم الأغذية العالمي

قال الأمين العام للأمم المتحدة إن نحو ١٣٠ مليون شخص قد يُدفعون إلى حافة المجاعة بحلول نهاية هذا العام، هذا علاوة على ٦٩٠ مليون شخص يفتقرون أصلاً إلى الطعام الكافي، وفي الوقت نفسه، لا يستطيع أكثر من ٣ بلايين شخص تحمل تكاليف اتباع نظام غذائي صحي.

جاء ذلك في رسالة السيد أنطونيو غوتيريش، بمناسبة يوم الأغذية العالمي، الذي تحتفل به الأمم المتحدة في ١٦ أكتوبر/تشرين الأول.

وقال الأمين العام إن منح جائزة نوبل للسلام هذا العام لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة هو اعتراف بحق جميع الناس في الغذاء، وبسعينا المشترك إلى القضاء على الجوع.

«ففي عالم من الوفرة، يعد إهانة خطيرة أن يذهب مئات الملايين من الناس إلى الفراش جائعين كل ليلة».

وجاءت جائحة كوفيد-١٩ لتزيد من تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي إذ تردت إلى مستوى لم تشهده منذ عقود.

ونحن إذ نحتفل بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قال الأمين العام إننا نحتاج إلى تكثيف جهودنا لتحقيق رؤية أهداف التنمية المستدامة.

وأوضح أن ذلك يعني مستقبلاً يحصل فيه كل شخص في كل مكان على التغذية التي يحتاج إليها.

وأشار السيد غوتيريش إلى أنه سيعقد، العام المقبل، مؤتمر قمة لنظم الأغذية من أجل حفز العمل على تحقيق هذه الرؤية، داعيا إلى أهمية أن نجعل نظم الأغذية أكثر مقاومة للتقلبات وللصدمات المناخية.

«ويتعين علينا أن نضمن نظما غذائية مستدامة وصحية للجميع، وأن نقلل إلى أدنى حد من هدر الأغذية. ونحن بحاجة إلى نظم أغذية توفر سبل العيش اللائقة والآمنة للعمال. ولدينا الدراية والقدرة لإيجاد عالم أكثر إنصافاً واستدامة وقدرة على الصمود».

وفي يوم الأغذية العالمي، دعا الأمين العام إلى الالتزام بشعار «معا ننمو، ونتغذى، ونحافظ على الاستدامة»، وهو شعار الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس منظمة الأغذية والزراعة.

أغلى وجبة بسيطة هي في جنوب السودان، ودعوة لالتزام جاد بالقضاء على الجوع:

كم تتوقع أن تنفق مقابل طبق أساسي بسيط من الطعام؟ قد لا يخطر مثل هذا التساؤل على ذهن الكثيرين. ولكن، على سبيل المثال، ينفق فرد في نيويورك ٠,٦٪ من دخله على مكونات أساسية ربما لحساء أو طبق بسيط، في حين ينفق فرد في جنوب السودان ١٨٦٪ من دخله على نفس الطبق.

هذا ما أظهره تقرير جديد لبرنامج الأغذية العالمي والذي أكد أن الوصول إلى الغذاء غير متساوٍ للغاية لأن جائحة كوفيد-١٩ تضيف إلى التحديات. وبحسب تقرير البرنامج الذي يتزامن مع يوم الأغذية العالمي، فإن «وجبة أساسية ليست في متناول يد ملايين الأشخاص في عام ٢٠٢٠».

ويسلط تقرير «ثمن طبق من الطعام في ٢٠٢٠» الضوء على الدول التي أصبح فيها ثمن وجبة بسيطة مثل الأرز والفاصولياء مرتفعا بالمقارنة مع دخل المواطنين.

وقال ديفيد بيزلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في بيان: «يكشف هذا التقرير الجديد عن الأثر المدمر للنزاع وتغيّر المناخ والأزمة الاقتصادية، التي تفاقمت الآن بسبب جائحة كوفيد-١٩، في زيادة الجوع».

كم ثمن طبق الطعام في بلدك؟

وضع التقرير قائمة في عدد من الدول التي ترتفع فيها أسعار مكوّنات طبخة أساسية مقارنة مع دخل الفرد في تلك الدول، وقارنها بالأسعار في مدينة باهظة التكاليف مثل نيويورك.

وبحسب التقرير، فإن ثمن طبق الطعام الأغلى في العالم هو في جنوب السودان، حيث شرّد العنف أكثر من ٦٠ ألف شخص في شرقي البلاد وتسبب في شلل في المحاصيل الزراعية وسبل العيش.

العمل من أجل القضاء على الجوع

ومنذ بداية الجائحة، فإن الدخل اليومي الذي يُنفق في شراء الطعام في جنوب السودان ارتفع ٢٧ نقطة إلى ١٨٦٪. وإذا أراد أحد سكان نيويورك دفع نفس النسبة من الدخل على وجبة أساسية، فهذا يعني أن الوجبة ستكلفه ٣٩٣ دولار.

وقال بيزلي: «إن الأشخاص الأضعف هم أكثر من يشعرون بأسوأ التداعيات. كانت حياتهم أصلاً على المحك - قبل جائحة فيروس كورونا، كنا ننظر إلى أسوأ أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية - والآن تزداد محنتهم سوءا حيث لا تتوعد الجائحة بأقل من كارثة إنسانية».

لبنان والأردن والعراق على القائمة:

تم إصدار تقرير «ثمن طبق طعام في ٢٠٢٠» تزامنا مع تقديرات لبرنامج الأغذية العالمي تفيد بأن حياة وسبل عيش ٢٧٠ مليون شخص ستكون تحت تهديد خطير عام ٢٠٢٠، ما لم يتم اتخاذ إجراءات فورية للتصدي للجائحة.

ومن الدول العربية التي ذكرها التقرير: لبنان - حيث ينفق الفرد على طبق أساسي من الطعام ما يعادل ٧,١٩ دولار من دخله اليومي - والأردن - ٦,٥٨ دولار، والعراق - ٤,٧٢ دولار. في حين ينفق فرد يعيش في نيويورك ١,٢٦ دولار من دخله على طبق أساسي من الطعام.

الجوع والجائحة:

يشير برنامج الأغذية العالمي إلى أن جائحة كوفيد-١٩ تفاقم أزمة الجوع إلى جانب الصراعات وتغير المناخ والمشكلات الاقتصادية، ويتعرض عشرات الملايين في العالم لخطر الوقوع في براثن الفقر المدقع.

وعُقدت فعاليات بمناسبة يوم الأغذية العالمي (١٦ تشرين الأول/أكتوبر)، بمشاركة مسؤولين في الأمم المتحدة وسفراء نوايا حسنة وشخصيات أثرت في مجال القضاء على الجوع في العالم.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن نحو ١٣٠ مليون شخص قد يُدفعون إلى حافة المجاعة بحلول نهاية هذا العام. هذا علاوة على ٦٩٠ مليون شخص يفتقرون أصلا إلى الطعام الكافي.

وفي الوقت نفسه، لا يستطيع أكثر من ٣ بلايين شخص تحمل تكاليف اتباع نظام غذائي صحي.

وفي رسالة مسجلة، قال الأمين العام: «في عالم فيه وفرة، من الإهانة الخطيرة أن يذهب مئات الملايين إلى الفراش جوعى كل ليلة»، داعيا إلى بذل مزيد من الجهود المكثفة لتحقيق رؤية الأمم المتحدة لمستقبل مستدام «حيث يمكن للجميع، في كل مكان، الوصول إلى التغذية التي يحتاجون إليها».

دعوة لدحر الجوع:

وصف ملك ليسوتو، الملك ليتسي، سفير النوايا الحسنة لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، في بيانه المصوّر شعار اليوم العالمي للأغذية (معا ننمو ونتغذى ونحافظ على الاستدامة. أفعالنا هي مستقبلنا) بأنه دعوة واضحة لمزيد من التعاون لبناء أنظمة غذائية أكثر قدرة على الصمود، ودحر بلاء الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

وحذر من أن التقدم نحو تحقيق هدف الأمم المتحدة المتمثل في القضاء على الجوع بحلول عام ٢٠٣٠ أمر بعيد المنال، وأن ما يقرب من ١٠٪ من سكان العالم قد يتأثرون بالجوع بحلول نهاية العقد.

أبطال الطعام:

في تصريحات مصوّرة، أشت الملكة ليتيزيا، ملكة إسبانيا، وهي سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، على «أبطال الطعام»، وأشارت إلى أنه رغم جهودهم الكبيرة، فإن مئات الملايين من الناس لا يزالون جوعى، والملايين الآخرين يعانون من التخمة، وهو سبب أهم لتعزيز الإنتاج الغذائي المحلي والموسمي والمستدام وصغير الحجم.

© صفحة تهتم بنشر أهم أخبار الجوع في العالم و جهود المنظمات و المختصين و المهتمين بحقوق الإنسان للقضاء عليه من أجل العمل على تحسين حقوق الإنسان في العالم

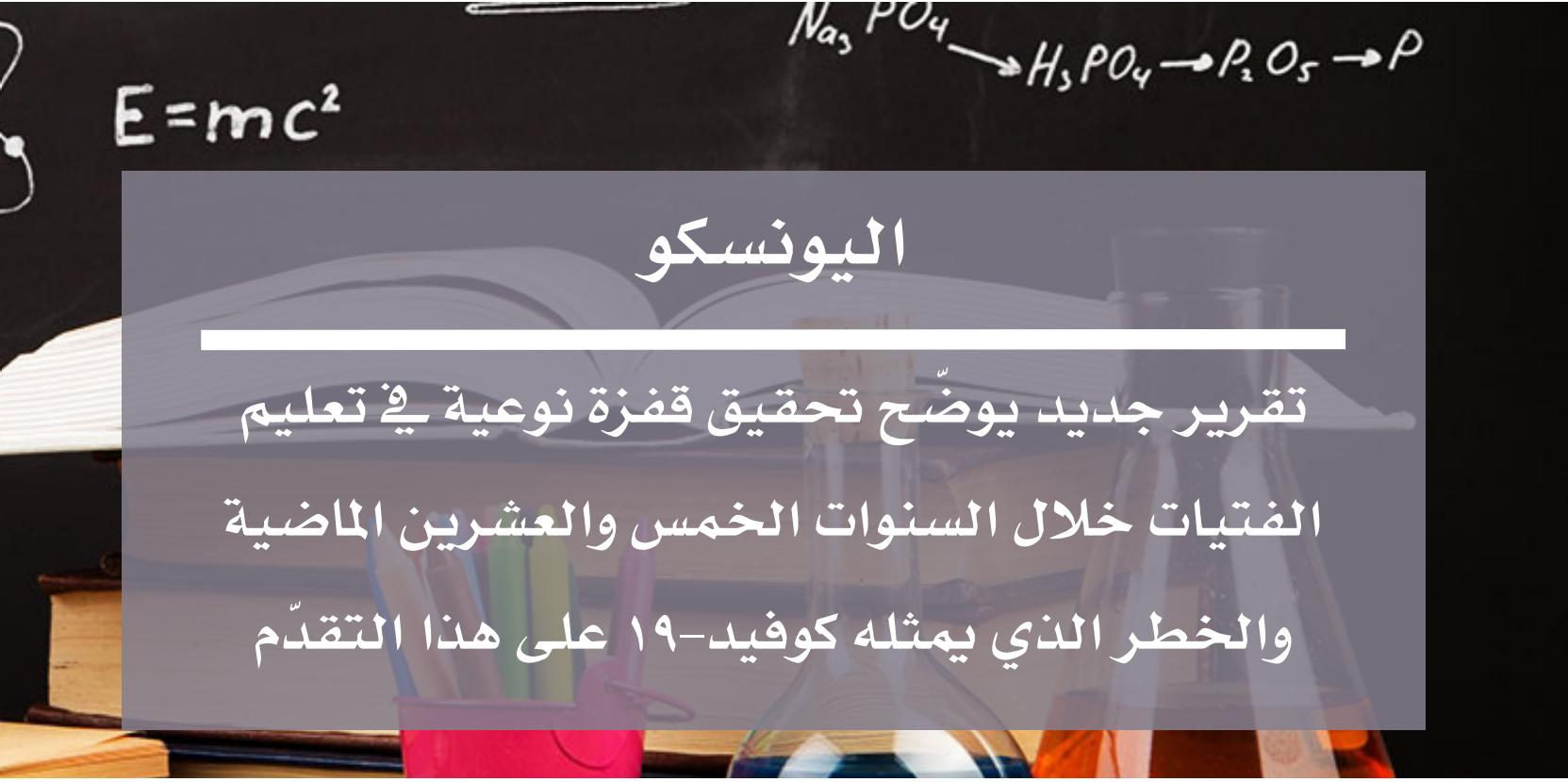

اليونسكو

تقرير جديد يوضّح تحقيق قفزة نوعية في تعليم الفتيات خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية والخطر الذي يمثله كوفيد-١٩ على هذا التقدّم

تقرير جديد لليونسكو توضّح فيه ارتفاع عدد الفتيات الملتحقات بمرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي بمقدار ١٨٠ مليون فتاة منذ عام ١٩٩٥، ولكن على الرغم من ارتفاع عدد الطالبات في شتّى مستويات التعليم، لا تزال الفتيات أكثر عرضة للإقصاء مقارنة بالفتيان، ويزداد هذا الوضع سوءاً بسبب الجائحة التي نمر بها اليوم، ومن هذا المنطلق، يُفيد التقرير العالمي لرصد التعليم المعنون «جيل جديد: ٢٥ عاماً من الجهود الرامية لتحقيق المساواة بين الجنسين في قطاع التعليم» بأنّه من الضروري أن تواصل الحكومات التصدي للتمييز المستمر كي ينعم الجيل القادم من الفتيات بالمساواة. ومن هنا، يدعو التقرير إلى اتخاذ إجراءات ملموسة في المجالات التالية:

- **القضاء على التفاوت بين الجنسين فيما يتعلق بالانتفاع بالتعليم والانخراط فيه وإكماله:** فإنّه مقابل كل ١٠ ذكور ملتحقين بالتعليم، هناك أقل من ٩ إناث ملتحقات بالتعليم الابتدائي في ٤٪ من البلدان، وبالتعليم الإعدادي في ٩٪ منها، وبالتعليم الثانوي في ١٥٪ منها، وبالتعليم العالي في ٢١٪ منها.
- **مؤازرة جميع الفتيات الحوامل والآباء الصغار بالسن للالتحاق بالمدرسة:** فعلى الرغم من الانخفاض العالمي في معدلات الحمل المبكّر، لا تزال هذه المعدلات مرتفعة في أفريقيا جنوب الصحراء، وتشهد تشاد ومالي والنيجر معدّلات أعلى من تلك المرصودة في عام ١٩٩٥. ولا تزال أشكال الحظر السارية تحول دون ذهاب الفتيات الحوامل إلى المدرسة في غينيا الاستوائية وجمهورية تنزانيا المتحدة.
- **تزويد كافة المعلّمين ومقدّمي المشورة فيما يتعلق بالمدارس والمستقبل الوظيفي بالتدريب اللازم لدرء انتشار القوالب النمطية السلبية في التدريس ومجالات دراسة الطلاب:** فعلى سبيل المثال، لا تتجاوز نسبة الفتيات اللواتي يدرسن الهندسة أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على الصعيد العالمي، نسبة ٢٥٪ في أكثر من ثلثي البلدان. هذا وقد انخفضت نسبة النساء في قطاع التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من ٤٥٪ في عام ١٩٩٥ إلى ٤٢٪ في عام ٢٠١٨، ويسعى عددٌ قليلٌ من النساء للحصول على وظائف في مضمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- **منحُ الفتيات في جميع المناهج والكتب المدرسية صورةً من شأنها كبحُ القوالب النمطية الجنسانية:** فقد أظهرت عمليات الاستعراض التي خضعت لها الكتب المدرسية في العديد من البلدان أن النصوص والصور المعتمدة فيها لا تصوّر النساء في مناصب اجتماعية واقتصادية نشطة، بل في أدوارٍ منزلية تقليدية.
- **حصول كافة الطلاب على تثقيف جنساني شامل:** إذ ثبت أنه من شأن التربية الجنسانية درء العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية من خلال تعزيز فهم واحترام الهويات الجنسانية للطلاب، وذلك فضلاً عن دورها في الحدّ من انتشار ظاهرة الحمل المبكر.

- **تشجيع عدد أكبر من النساء على تبوء مناصب قيادية للمساعدة في تغيير الأعراف الاجتماعية والجنسانية ليصبحن نماذج يُحتذى بها بأَعيُن الطالبات:** ويبيّن التقرير أن نقص عدد المعلّمات في مرحلة التعليم العالي يُفاقم القوالب النمطية السلبية المتعلقة بعدم ملاءمة المناصب القيادية للمرأة. وعلى الصعيد العالمي، تمثل النساء ٩٤٪ من عدد المعلّمين في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في حين لا تتجاوز نسبتهنّ ٤٣٪ في مرحلة التعليم العالي، وإنّ أعداداً أقل من النساء تشغل مناصبَ قياديّة جامعيّة أو إدارية.

يستعرض التقرير العالمي لرصد التعليم في إصداره الجديد التقدّم الذي أُحرز على مدى العقدين ونصف العقد الماضيين فيما يتعلق بتعليم الفتيات، أي منذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين الذي يجسّد التزاماً تاريخياً قطعته ١٨٩ دولة على نفسها للارتقاء بحقوق الفتيات والنساء وبالفعل، ارتفع معدل التحاق الفتيات بالتعليم على مستوى العالم من ٧٣٪ إلى ٨٩٪ منذ عام ١٩٩٥، مع العلم أنّ أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا سجلتا أفضل النسب في هذا السياق، ولا سيما في الهند. وقد أحرزت ٢٣ دولة تقدماً كبيراً على صعيد التحاق الفتيات بالتعليم الابتدائي، ومن بينها بوتان وجيبوتي ونيبال، إذ حقّقت هذه الدول التكافؤ بين الجنسين مقارنة بعام ١٩٩٥ عندما كان عدد الفتيات الملتحقات بالمدرسة لا يتجاوز ٨٠ فتاة مقابل كل ١٠٠ فتى.

ويمكن لمن يتمعّن في عدد النساء الملتحقات بالجامعات اليوم مقارنة بعددهن قبل عقدين، أن يلاحظ ارتفاعاً في هذا العدد بمقدار ثلاثة أضعاف، ونلمس في هذا الصدد تقدماً خاصاً في شمال أفريقيا وغرب آسيا. وحقّق المغرب التكافؤ بين الجنسين في عام ٢٠١٨، بعد أن كان معدل النساء الملتحقات بالتعليم

في أوائل التسعينيات لا يتجاوز ٣ نساء فقط مقابل كل ١٠ رجال.

ولا شكّ في أنّ التقدم المحرز في هذا المجال يبعث على التفاؤل، إلا أنّ النوع الاجتماعي لا يزال يضطلع بدور هام في فرص الالتحاق بالتعليم في العديد من البلدان، ففي تشاد وغينيا بيساو واليمن، لم يتجاوز عدد الفتيات اللواتي تمكنّ من إتمام تعليمهنّ الابتدائي ٨٠ فتاة مقارنة بـ ١٠٠ فتى، ويزيد احتمال إتمام الفتيان للمرحلة الثانوية بمقدار الضعف مقارنةً بالفتيات. ولا تزال هناك فوارق كبيرة بين الجنسين خاصة بالنسبة للمتعلمين الضعفاء الذين يواجهون صعوبات، وتكاد ٢٠ دولة على الأقل، معظمها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي بليز وهايتي وباكستان وبابوا غينيا الجديدة، تخلو من أي فتاة أكملت تعليمها الثانوي العالي في المناطق الريفية الفقيرة.

ويتجلّى التمييز الذي كان سائداً في الماضي في حقيقة أنّ النساء لا يزلن يمثلن قرابة ثلثي عدد الأميين من البالغين، ويواجه العديد منهنّ أيضاً عقبات إضافية على غرار الفقر أو امتلاك شكل من أشكال الإعاقة. وفي ٥٩ دولة، من المرجّح أن تكون النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٤٩ عاماً والمنحدرات من أشد الأسر فقراً أكثر عرضة بأربعة أضعاف للافتقار لمهارات القراءة والكتابة، مقارنةً بالنساء المنحدرات من أشد الأسر ثراءً.

وفي تعقيبٍ له في هذه المناسبة، قال مدير الفريق المعني بالتقرير العالمي لرصد التعليم، مانوس أنتونينيس: «بعد مضي خمسة وعشرين عاماً على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين التاريخي، لا تزال هناك عقبات تحول دون التحاق الفتيات بالمدارس وتحقيق إمكانياتهن. والتعليم هو نقطة الانطلاق لتحقيق ائتلافات العمل الستة في منتدى جيل المساواة المزمع عقده في عام ٢٠٢١، والذي سيشهد تدشين المرحلة المقبلة من إعلان بيجين، الأمر الذي يُضفي أهمية خاصة على توقيت إصدار هذا التقرير».

وبدوره، أضاف معالي وزير التعليم الأساسي والثانوي في سيراليون والرئيس الجديد للمجلس الاستشاري للتقرير العالمي لرصد التعليم، الدكتور ديفيد موينينا سينغيه: «حققنا، منذ إعلان بيجين في عام ١٩٩٥، تقدماً ملحوظاً نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم إلا أنّ هذا التقدّم لم يكن منتظماً. ويتعين على الحكومات أن تلتزم التزاماً كاملاً، ويتعين على المجتمعات أن تصب جلّ اهتمامها كي لا يثبط الإقصاء من التعليم عزيمة الفتيات والنساء، ويوضّح التقرير العالمي لرصد التعليم في نسخته لعام ٢٠٢٠ المعنية بالفجوة القائمة بين الجنسين أنّ إعمالَ حقوق المرأة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بفرص حصولها على التعليم، ومن هنا، يتعيّن على كافة الأطراف المعنيّة الأخذ بالتوصيات التي يقدمها التقرير كي ينعم الجيل القادم بمساواة كاملة».

"لا يخفى على أيّ أحدٍ منّا أنّ التعليم هو ركنٌ أساسيّ من أركان المساواة، وأنّ المسيرة نحو عالم ينعم بمساواة أكبر بين الجنسين تبدأُ بتعليم الفتيات والنساء، وبصرف النظر عن سعادتنا بزفّ خبر التقدّم المحرز في مجال تعليم الفتيات والنساء بفضل الجهود الدؤوبة التي يضطلع بها المجتمع الدوليّ، يُظهر التقرير أنّنا لم نتمكّن من إلحاق أشدّ الفئات حرماناً بالركب، فإنّ الفتيات يمثّلن ثلاثة أرباع العدد الإجمالي للأطفال الذين قد لا تطأ أقدامهم المدرسة بعد اليوم وهُم في سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية"، وأضافت قائلة: "في هذه اللحظة الحرجة، وفي ظلّ تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين بسبب كوفيد-١٩، يجب علينا أن نجدّد التزامنا بتعليم الفتيات والنساء، فإنّ التقدم المحرز في هذا المجال سيتجلّى عبر الأجيال - وكذلك هو الحال إذا فشلنا في ذلك".

المديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي

اليونسكو تجتاز مرحلة هامّة نحو اعتماد أول وثيقة تقنينية عالمية بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي

عندما قرّرت الدول الأعضاء لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة استهلال عملية صياغة توصية عالمية بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، هنأ الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، اليونسكو لما تقوم به لتذليل هذا التحدي، قائلاً: «الذكاء الاصطناعي هو أحد الأفق الجديدة التي تكتسي أهمية خاصة لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها وللعالم ككل».

وعليه، كلّفت اليونسكو في شهر آذار/مارس الماضي ٢٤ متخصصاً مرموقاً من ذوي الخبرة المتعددة التخصصات فيما يتعلق بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي بإعداد مشروع التوصية المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

وعُقب ذلك، استهلّت اليونسكو عملية واسعة من المشاورات للإحاطة بوجهات نظر طائفة واسعة من الأطراف الفاعلة، من بينهم ثلّة من الخبراء الموزعين في ١٥٥ دولة، وعدد من المواطنين الذين تسنى استقاء وجهات نظرهم من خلال استبيان عالمي عُمّم عبر الإنترنت، فضلاً عن وكالات الأمم المتحدة، ومجموعة من أبرز الأطراف الفاعلة في هذا المجال على غرار شركة جوجل وفيسبوك ومايكروسوفت، والمؤسسات الأكاديمية، بدءاً من جامعة ستانفورد ووصولاً إلى الأكاديمية الصينية للعلوم الذين تسنى لهم إبداء رأيهم والمساهمة في إثراء النتائج التي خلص إليها مشروع التوصية.

ولقد أُحيلَ مشروع التوصية للتو على الدول الأعضاء لدى اليونسكو البالغ عددهم ١٩٣ دولة عضواً وسوف يتم تنظيم سلسلة من المفاوضات بشأنه من أجل البتّ فيه من قبل الدول الأعضاء كافّة خلال دورة المؤتمر العام للمنظّمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

وحذّرت المديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي، قائلة: «يجب أن نبقى متنبّهين كي يتطور الذكاء الاصطناعي في خدمتنا، وليس على حسابنا». وأضافت: «نحن بحاجة إلى أساس قوي من المبادئ الأخلاقية كي نسخّر الذكاء الاصطناعي لخدمة المصلحة المشتركة، ولقد أردنا أن تكون هذه العملية واسعة قدر الإمكان لأنها بالفعل قضية عالمية».

وإبّان السنوات الأخيرة، ولا سيما منذ تفشي كوفيد-١٩، أُنشئت العديد من الحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي، وتحديداً فيما يتعلق بالإسراع في البحث عن لقاح ورصد حالات الاختلاط بالأشخاص الذين تثبت إصابتهم بالفيروس، وعلاوة على ذلك، ساهم الذكاء الاصطناعي أيضاً في ازدهار التطبيب عن بُعد والتعلّم عن بعد، ناهيك عن تسخير الأجهزة الإلكترونية المسيّرة لإيصال المستلزمات الطبية. وبهذه الطريقة، زاد عدد المجالات التي توظف هذا العلم وزادت معها الحاجة إلى إيجاد أداة تنظيمية على مستوى العالم.

وتثير الإمكانيات الكامنة في الذكاء الاصطناعي، كما يتجلّى في المنشورات العلمية على غرار الأعمال الخيالية، الخوف من أن تبدأ الآلات في اتخاذ القرارات نيابة عن الإنسان، وأن تؤدي إلى تقويض الحق في خصوصية الأفراد والتلاعب بالمستخدمين، وبالتالي المساس بالحريات الأساسية وحقوق الإنسان، وفي هذا السياق، تثير الكميات الهائلة من البيانات التي تُجمع وتخضع للتحليل يومياً قضايا رئيسية، من بينها السرية، واحترام الحياة الخاصة، وخطر إعادة ظهور الممارسات التمييزية، فضلاً عن انتشار الصور النمطية.

ويُرسي مشروع التوصية المطروح للنقاش أمام المجتمع الدولي الأساس لعدد من المفاهيم الأساسية:

النسبة والتناسب: يجب ألا تتجاوز تقنيات الذكاء الاصطناعي الحدود الموضوعة مسبقاً لبلوغ هدف مشروع أو غاية ويجب أن تتكيف مع سياق استخدامها؛

اضطلاع البشر بالمراقبة واتخاذ القرارات: يتحمل البشر المسؤولية الأخلاقية والقانونية تجاه كافة مراحل دورة حياة نظم الذكاء الاصطناعي؛

إدارة البيئة: يجب أن تسهم نظم الذكاء الاصطناعي في الارتباط السلمي القائم بين جميع الكائنات الحية، وأن تحترم البيئة الطبيعية، وتحديداً على صعيد استخراج المواد الخام؛

في اليوم العالمي للإمتناع عن تعاطي التبغ.. ٨ معلومات مهمّة يجبُ معرفتها

يؤدي التبغ إلى الوفاة والاعتلال والفقر، ولا شك أن وباء التبغ من أكبر الأخطار الصحية العمومية التي شهدها العالم على مرّ التاريخ، فهو يودي كل عام بحياة أكثر من ٨ ملايين نسمة في أنحاء العالم، من بينهم أكثر من ٧ ملايين يتعاطونه مباشرةً ونحو ١,٢ مليون من غير المدخّنين يتعرضّون لدخانه دون إرادتهم.

تُعدّ جميع أشكال التبغ ضارة، ولا يوجد مستوى آمن من التعرض للتبغ، ويظل تدخين السجائر النوع الأكثر شيوعًا لأنواع استخدام التبغ في كافة أنحاء العالم، وتشمل منتجات التبغ الأخرى تبغ النرجيلة، ومختلف منتجات التبغ العديم الدخان والسيجار والسيجاريليو والتبغ الجاهز للف باليد وتبغ الغليون ولفافات البيدي ولفافات الكريتيك.

ولا يقل الضرر الصحي لتدخين النرجيلة عن سجائر التبغ، غير أن مستخدميه غالبًا لا يدركون المخاطر الصحية المترتبة على استخدام تبغ النرجيلة.

و يحتفل العالم، اليوم الأحد (٣١ مايو/أيار) باليوم العالمي للإمتناع عن تعاطي التبغ، للتأكيد من جديد على المخاطر الصحيّة الكبيرة المرتبطة بتعاطي التبغ، والدعوة الدائمة لوضع سياسات فعالة للحدّ من استهلاكه.

ويركّز الهدف النهائي لهذا اليوم العالمي في المساهمة بحماية الأجيال الحاليّة والقادمة من العواقب الصحيّة المدمرة لتعاطي التبغ، فضلاً عن الأضرار الإجتماعي والبيئة والاقتصادية التي تترافق معه.

وحمل الإحتفال بهذه المناسبة لهذا العام شعار «انكشف سر دوائر صناعة التبغ»، حيث ستدحض الحملة العالمية مزاعم دوائر صناعة التبغ وتفضح الأساليب الملتوية التي تستخدمها، وستزود الشباب بالمعارف اللازمة للكشف بسهولة عن محاولاتها التلاعب بهم وتمنحهم الأدوات اللازمة لرفض هذه الأساليب، وتمكنهم بذلك من التصدي لها.

وحذرت منظمة الصحة العالمية المدخنين حول العالم من مخاطر التبغ في ظل تفشي فيروس «كورونا» المستجد، داعية «المدخنين للإقلاع عن التدخين بهدف تقليل إصابتهم بالفيروس المستجد».

معلومات حول تأثير التدخين على البشر في العالم:

١- تشير الدراسات إلى أنّ «الأمراض المرتبطة بتدخين السجائر تتسبب في وفاة أكثر من ٨ ملايين شخص حول العالم سنوياً، فيما ١,٢ مليون شخص يموتون نتيجة التعرض للتدخين السلبي».

٢- تقول منظمة الصحة العالمية أنّ «التبغ هو خطر بالغ يحيط بالمدخن وغير المدخن، إذ يتوفى شخص كل ٤ ثوان بسبب التبغ على مستوى العالم».

٣- تعتبر علبة السجائر في أستراليا من الأغلى سعراً في العالم حيث وصل متوسط سعر العلبة التي تحتوي على ٢٥ سيجارة إلى ثلاثين دولاراً.

٤- يدخن نحو ٢١٪ من البالغين في المناطق الأفقر بالمقارنة بـ٦,٨ في المائة في المناطق الأكثر ثراء.

٥- يعتبر التبغ عاملاً رئيسياً من عوامل خطر الإصابة بالأمراض غير السارية مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والأمراض التنفسية والسكري.

٦- تشير منظمة الصحة العالمية إلى أنّ «الصين جاءت في المرتبة الأولى عالمياً في قائمة الدول الأكثر استهلاكاً للتبغ بـ٤١٢٤ سيجارة سنوياً للشخص الواحد، في حين حل لبنان في المرتبة الثالثة عالمياً بمعدل ٣٠٢٣ سيجارة سنوياً للشخص الواحد. كذلك، جاء لبنان في المرتبة الأولى عربياً.

٧- جاءت غينيا في المرتبة الأخيرة كأقل الدول استهلاكا بـ١٥ سيجارة سنويا للشخص، أي بمعدل سيجارة واحدة شهرياً.

٨- يوجد بأنحاء العالم أجمع ١,٣ مليار شخص من متعاطي التبغ.

مساندة استثنائية من البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في خضم صدمات اقتصادية مزدوجة

تسترشد المساعدة التي يقدمها البنك الدولي بالإستراتيجية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تركز على أهداف التنمية الفورية والأطول أمداً، وتشمل الأهداف الفورية قريبة الأمد للإستراتيجية، التي أُعدت لتعزيز السلام والاستقرار من خلال الشمول الاقتصادي والاجتماعي في أعقاب "الربيع العربي"، ما يلي:

- تجديد العقد الاجتماعي؛
- توسيع نطاق التعاون الإقليمي؛
- تدعيم القدرة على مواجهة صدمات المناخ واللاجئين؛
- تعزيز التعافي وإعادة الإعمار في البلدان المتضررة من الصراعات؛

وبالتوازي مع التركيز على الاحتياجات الفورية، يساعد البنك الدولي البلدان على وضع نماذج جديدة للنمو المستدام والشامل للجميع في اقتصاد عالمي ديناميكي وقائم على المعرفة بشكل متزايد، وفي عام ٢٠١٩، وسّع البنك الدولي تركيز إستراتيجيته الإقليمية لتشمل تحسين نواتج رأس المال البشري، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية، وفتح بيئات العمل أمام القطاع الخاص للمنافسة في أسواق حرة ونزيهة لتوفير السلع والخدمات.

© صفحة تهتم بنشر أهم المشاريع الدولية للعديد من المنظمات و المختصين و المهتمين بحقوق الإنسان من أجل العمل على تحسين حقوق الإنسان في العالم

وقد استجاب البنك الدولي للصدمات الاقتصادية المزدوجة التي أحدثتها جائحة كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وما تبعها من انهيار في أسعار النفط بتقديم مساندة قوية في شكل قروض ومساعدات فنية وخبرات عالمية في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجاءت هذه الصدمات في أعقاب تزايد الاضطرابات وأوضاع الهشاشة في بعض البلدان مما تسبّب في انتكاسة للمكاسب الاقتصادية والاجتماعية.

وخلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو/حزيران، اشتملت الارتباطات الجديدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على ٣,٤ مليار دولار من البنك الدولي للإنشاء والتعمير الذي يساند التنمية في البلدان متوسطة الدخل، و٢٠٢,٩ مليون دولار من المؤسسة الدولية للتنمية، وهي صندوق البنك الدولي لمساعدة أشد بلدان العالم فقرا. علاوةً على ذلك، تم الارتباط بتقديم منح جديدة بقيمة ١٠٣ ملايين دولار للضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي معرض تعقيبه على ذلك، قال فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «إن الأضرار البشرية والاقتصادية الشديدة الناجمة عن جائحة كورونا وما صاحبها من تراجعات تاريخية في أسعار النفط العالمية وأوضاع الهشاشة والصراع في عدد من البلدان تُنذِر بضياع الكثير من المكاسب الإنمائية التي تحقّقت بشق الأنفس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الأعوام الأخيرة. وفي مثل هذه الأوقات تحديداً، يجب أن يضطلع البنك الدولي بدور لا غنى عنه لمساندة التنمية الاجتماعية والاقتصادية -مع التركيز على الشباب ورأس المال البشري- وكذلك لدعم الاستقرار الإقليمي والعالمي. ولا نزال ملتزمين بأداء رسالتنا - في الاستجابة على وجه السرعة وعلى نحو فعّال لطلبات البلدان للحصول على مساندة في حالات الطوارئ، وبالاستمرار في المشروع الرامي إلى تحقيق الإمكانيات الكامنة للمنطقة في الأجلين المتوسط والطويل في السنوات القادمة».

واسترشاداً بإستراتيجية مجموعة البنك الدولي الموسعة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وافق البنك الدولي على ٢٢ عملية جديدة خلال السنة المالية السابقة، من بينها:

في مصر، سيساند مشروع بقيمة ٤٠٠ مليون دولار بناء نظام التأمين الصحي الشامل لمصر في إطار سعي الحكومة نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة وتحسين النواتج الصحية لمواطنيها.

في الأردن، قام البنك الدولي بتعبئة موارد فنية ومالية لمساعدة الحكومة على مواجهة الآثار متعددة الجوانب لتفشي فيروس كورونا من خلال مشروعات جديدة، منها مشروع بقيمة ٣٥٠ مليون دولار للتحويلات النقدية الطارئة لمكافحة جائحة كورونا لتقديم مساندة نقدية للأسر الفقيرة والأولى بالرعاية التي تضررت من جراء الجائحة؛

في المغرب، سيساند المشروع الأول لتمويل سياسات التنمية من أجل الشمول المالي والرقمي (بقيمة ٥٠٠ مليون دولار) إصلاحات رئيسية والتحوُّل إلى الاقتصاد الرقمي وتعزيز الشمول المالي؛

في تونس، يأتي برنامج إصلاحي لمساعدة الحكومة على الاستجابة والتصدي لأزمة جائحة كورونا في إطار حزمة مساندة دولية مُنسّقة مع مساعدات على صعيد الاقتصاد الكلي والإدارة المالية من الاتحاد الأوروبي. وستبلغ قيمة حزمة التمويل التي تشتمل على مساهمات من عدة مؤسسات مالية دولية ما بين ٦٠٠ مليون دولار و٧٠٠ مليون في عام ٢٠٢٠. ووافق البنك الدولي على عملية بقيمة ١٧٥ مليون دولار لتمويل سياسات التنمية من أجل مساندة حزمة الإصلاح.

ومع انتشار جائحة كورونا على نطاق واسع في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سارع البنك الدولي إلى تعزيز مساندته للتخفيف من الأضرار الصحية والاقتصادية الشديدة للجائحة، واشتملت الاستجابة الفورية على التمويل، وإسداء المشورة بشأن السياسات، والمساعدات الفنية لمساعدة البلدان على تلبية الاحتياجات الصحية الملحة بسبب الجائحة وإبطاء تفشّي المرض، ويأتي التمويل المقدم للمنطقة من مكون الاستجابة في حالات الطوارئ التابع لمجموعة البنك الدولي وذلك عبر حزمة سريعة الصرف للمشروعات الجديدة في إطار التسهيل سريع الصرف لمكافحة فيروس كورونا، وهو جهد عالمي يرمي إلى المساعدة على تقوية جهود البلدان النامية لمكافحة تفشي الفيروس.

ولا تمثل المشروعات الطارئة للتصدي لجائحة كورونا والتي تُركِّز على تلبية أشد الاحتياجات لمساعدة البلدان في المنطقة على مواجهة الجائحة سوى أحدث موجة من المشروعات ضمن الهدف طويل الأمد للبنك الدولي في التركيز على مجالات الصحة والتعليم وبناء رأس المال البشري في أنحاء المنطقة. وفي إطار مشروع رأس المال البشري الذي تم تدشينه في عام ٢٠١٨، يساعد البنك الدولي البلدان على تحديد المجالات المحورية، والقيام بالاستثمارات الأساسية، وتسريع وتيرة التقدم في بناء رأس المال البشري. وتشير تقديرات بحوث البنك الدولي إلى أن متوسط نصيب العامل من إجمالي الناتج المحلي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن يزداد إلى الضعفين إذا أتم الأطفال الذين يولدون اليوم تعليمهم وتمتعوا بصحة جيدة.

ولم تكن جائحة كورونا الأزمة الوحيدة التي تواجهها المنطقة، وقد قدّم البنك الدولي اعتماداً بقيمة ستة ملايين دولار من المؤسسة الدولية للتنمية إلى جيبوتي، ومنحة أخرى بقيمة ٢٥ مليون دولار إلى اليمن تهدف للتصدي للمخاطر الناجمة عن انتشار أسراب الجراد الصحراوي، ولتقوية أنظمة التأهب والترصد.

كما واصل البنك الدولي تركيزه على تقديم مجموعة متنوعة من الأدوات التحليلية لمساندة وضْع سياسات تستند إلى الأدلة والشواهد وتنسيق النُهُج في التصدي للتحديات الإنمائية التي تواجهها المنطقة. وتناول تقرير أحدث المستجدات الاقتصادية الإقليمية بالبحث كيف يمكن أن تؤدي الشفافية في المسائل الاقتصادية الحيوية مثل الدين العام والتوظيف إلى زيادة معدلات النمو وتعزيز الثقة في الحكومة في المنطقة.

وخلال هذه السنة المالية، كانت أربعة من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بين أكثر عشرة بلدان تطبيقا للإصلاحات في تقرير البنك الدولي عن ممارسة أنشطة الأعمال: وهي المملكة العربية السعودية، والأردن، والبحرين، والكويت، وقامت هذه البلدان بنحو نصف الإصلاحات في المنطقة. وظلت دولة الإمارات العربية المتحدة أقوى بلدان المنطقة أداءً بوجه عام، حيث احتلت المركز السادس عشر (بين ١٩٠ بلداً) على مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال. ويُركِّز البنك الدولي على مساعدة البلدان على سن إصلاحات تركز على الشفافية والمنافسة النزيهة والحوكمة والإدارة الرشيدة لجعل المنطقة منفتحة أمام أنشطة الأعمال وجذب الاستثمارات اللازمة لخلق الوظائف للشباب والنساء.

ويبلغ إجمالي محفظة استثمارات البنك الدولي الحالية ٢٠ مليار دولار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي تغطي مجموعة متنوعة من القطاعات كالزراعة والطاقة والتعليم والبيئة والصحة والحماية الاجتماعية والتجارة والنقل.

في اليوم العالمي للصحة النفسية الأمم المتحدة تدعو لإذكاء الوعي بقضايا الصحة النفسية وتعبئة الجهود من أجل دعمها

يعاني ما يقرب من بليون شخص في جميع أنحاء العالم من شكل من أشكال الاضطرابات العقلية، وكل ٤٠ ثانية يموت شخص ما بسبب الانتحار، وقد أصبح من المسلم به الآن أن الاكتئاب هو السبب الرئيسي للمرض والإعاقة في أوساط الأطفال والمراهقين.

جاء ذلك في رسالة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية ، الذي يتم إحياؤه سنوياً في١٠ أكتوبر/ تشرين الأول، ويتيح اليوم العالمي للصحة النفسية، فرصة لإذكاء الوعي بقضايا الصحة النفسية وتعبئة الجهود من أجل دعمها، ويركز موضوع هذا العام على منع الانتحار.

ويمكن أن يحدث الانتحار في أي فترة من العمر، وهو ثاني الأسباب الرئيسية للوفاة في أوساط من تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٩ عاماً على نطاق العالم، وأشار السيد غوتيريش إلى أن كل هذه الحالات كانت واقعة، حتى قبل تفشي جائحة كوفيد-١٩.

وأضاف: «أصبحنا الآن نرى عواقب الجائحة على السلامة العقلية للناس، وما هذه إلا البداية، وتواجه فئات عديدة تشمل كبار السن والنساء والأطفال والأشخاص الذين يعانون من أمراض عقلية خطرَ الإصابة باعتلال صحي شديد في المدين المتوسط والطويل إذا لم تتخذ أي إجراءات».

وأكد أمين عام الأمم المتحدة أن معالجة مشاكل الصحة النفسية أمرٌ أساسي لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، «وهي تستحق التزامنا. ولا يستفيد سوى عدد قليل جداً من الناس من خدمات الصحية العقلية الجيدة».

وفي البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، وفقاً للسيد أنطونيو غوتيريش، تبلغ نسبة الأشخاص الذين يعانون من أمراض عقلية ممن لا يتلقون أي علاج على الإطلاق أكثر من ٧٥ في المائة.

وعلى وجه العموم فإن الحكومات تنفق في المتوسط أقل من ٢ في المائة من ميزانياتها الصحية على علاج أمراض الصحة العقلية، وهذا وضع لا يمكن أن يستمر.

وأشار غوتيريش إلى أنه لم يعد بوسعنا أن نتغاضى عن الحاجة إلى تعزيز الاستثمار بشكل كبير في مجال الصحة العقلية، وشدد على أهمية أن نعمل معا، الآن، لإتاحة الرعاية الصحية العقلية الجيدة لجميع من يحتاجون إليها حتى نتمكن من التعافي بشكل أسرع من أزمة كوفيد-١٩.

تنفق البلدان نسبة ٢٪ لا غير من ميزانياتها الصحية على الصحة النفسية، ولا تتجاوز النسبة التي تنفقها البلدان في المتوسط من ميزانياتها الصحية على الصحة النفسية ٢ في المائة. ورغم الزيادة الطفيفة التي طرأت في السنوات الأخيرة على حصة المساعدات الإنمائية الدولية المقدمة في مجال الصحة النفسية، فإن نسبتها لم تتجاوز قط ١٪ من إجمالي المساعدات الإنمائية المقدمة في مجال الصحة، ويتناقض ذلك مع الحقيقة القائلة إن كل دولار أمريكي يُستثمر في تعزيز علاج الاضطرابات النفسية الشائعة مثل الاكتئاب والقلق، يحقق عائداً قدره ٥ دولارات أمريكية في مجال تحسين الصحة والإنتاجية.

ستتيح حملة اليوم العالمي للصحة النفسية فرصاً، على الإنترنت في المقام الأول بسبب استمرار الجائحة، كي نفعل جميعنا شيئاً يؤكد تمسكنا بالحياة، من قبيل: أن نتخذ كأفراد إجراءات ملموسة تدعم صحتنا النفسية كما تدعم من يعانون من اضطرابات نفسية من أصدقائنا وأفراد أسرنا؛ وأن نتخذ كأرباب عمل خطوات ترمي إلى تنفيذ برامج لرعاية الموظفين؛ وأن نلتزم كحكومات بإرساء خدمات الصحة النفسية أو تعزيزها؛ وأن نوضح كصحفيين ماهية الأعمال الأخرى التي يمكن بل يلزم إنجازها لجعل الرعاية الصحية النفسية حقيقة ملموسة للجميع.

ومن جهتها، قالت الدكتورة إنغريد دانييلز رئيسة الاتحاد العالمي للصحة النفسية: «لقد مر الآن ٣٠ عاماً تقريباً منذ أطلق الاتحاد العالمي للصحة النفسية أول يوم عالمي للصحة النفسية. وقد شهدنا خلال هذه الفترة انفتاحاً متزايداً في التحدث عن الصحة النفسية في العديد من بلدان العالم، ولكن علينا الآن أن ندعم الأقوال بالأفعال. ويلزم أن نشهد بذل جهود متضافرة لإنشاء نظم للصحة النفسية تناسب وترعى عالم اليوم والغد.

أمّا السيدة إليشا لندن، مؤسسة منظمة متحدين من أجل الصحة النفسية العالمية ومديرتها التنفيذية، فقالت: «يلزم الآن الاستثمار في مجال الصحة النفسية أكثر من أي وقت مضى في ظل افتقار الكثير من الناس إلى سبل الحصول على خدمات الصحة النفسية الجيدة والمناسبة. وبمقدور الجميع في كل مكان أن يشاركوا في حملة هذا العام. وسواء كنتم ممن يعانون من اضطرابات الصحة النفسية أم تعرفون أشخاصاً يعانون منها أم كنتم من خبراء الصحة النفسية أم من المؤمنين ببساطة بأن الاستثمار في مجال الصحة النفسية هو الفعل الصائب الذي يتعين القيام به، فإن عليكم أن تتحركوا من أجل دعم الصحة النفسية والمساعدة في إتاحة الرعاية والدعم في مجال الصحة النفسية للجميع».

اعرف أكثر عن الجمعية السعودية لمرضى الفصام

عن الجمعية:

«الجمعية السعودية لمرضى الفصام» إحدى روافد الخير وصاحبة السبق في التخصص في هذا النوع من الرعاية، حيث أُسِست هذه الجمعية بتاريخ ١٤٣١/٠٥/١٢هـ، في سجل الجمعيات الأهلية من قبل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية برقم (٥٧١) كأول جمعية في المملكة العربية السعودية والوطن العربي معنية بمرضى الفصام وأسرهم.

رؤيتها:

أن نكون جهة متخصصة ومتميزة لتقديم الدعم والمؤازرة لمرضى الفصام.

رسالتها:

نعمل على نشر المعرفة والتوعية بمرض الفصام من خلال التعريف بحجم المشكلة والتعاون مع الجهات ذات العلاقة وتحسين حياة هذه الفئة ودمجها في المجتمع.

الأهداف

- التعريف بالمرض ونشر الوعي الثقافي عن مرض الفصام.
- دعم الأسر وتدريبهم بالتعامل مع المريض.
- العمل على إيجاد مراكز لمتابعة مرضي الفصام.
- التبادل المعرفي مع الجمعيات المماثلة في الدول المتقدمة وتبادل الخبرات.
- إيجاد نظام لمساعدة مرضى الفصام لتحصيل حقوقهم الاعتبارية.
- إنشاء مركز معلومات للدراسات والبحوث الخاصة بمرض الفصام.

برامج الجمعية:

- برنامج التثقيف
- برنامج التدريب
- كفالة أسرة
- برنامج العيادات

الحوكمة و الشفافية:

إن الشفافية والحوكمة الرشيدة تعززان من النمو والتقدم كما أنها تساهم وبشكل كبير في مراقبة وتقييم الآداء، وتحرص الجمعية دائما على توفير المعلومات في غاية الوضوح والشفافية.

اعرف حقوقك و واجباتك

الجزء الحادي عشر من «اتفاقية حقوق الطفل»

المادة الواحد و الثلاثون

١. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ، ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفى الفنون.

٢. تحترم الدول الأطراف وتعزز حق الطفل في المشاركة الكاملة في الحياة الثقافية والفنية وتشجع على توفير فرص ملائمة ومتساوية للنشاط الثقافي والفني والاستجمامي وأنشطة أوقات الفراغ.

المادة الثانية و الثلاثون

١. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو أن يمثل إعاقة لتعليم الطفل، أو أن يكون ضاراً بصحة الطفل أو بنموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي.

٢. تتخذ الدول الأطراف التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل تنفيذ هذه المادة. ولهذا الغرض، ومع مراعاة أحكام الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة، تقوم الدول الأطراف بوجه خاص بما يلي:

(أ) تحديد عمر أدنى أو أعمار دنيا للالتحاق بعمل،

(ب) وضع نظام مناسب لساعات العمل وظروفه،

(ج) فرض عقوبات أو جزاءات أخرى مناسبة لضمان بغية إنفاذ هذه المادة بفعالية.

المادة الثالثة و الثلاثون

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية، لوقاية الأطفال من الاستخدام غير المشروع للمواد المخدرة والمواد المؤثرة على العقل، وحسبما تحددت في المعاهدات الدولية ذات الصلة، ولمنع استخدام الأطفال في إنتاج مثل هذه المواد بطريقة غير مشروعة والاتجار بها.

المادة الرابعة و الثلاثون

تتعهد الدول الأطراف بحماية الطفل من جميع أشكال الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي، ولهذه الأغراض تتخذ الدول الأطراف، بوجه خاص، جميع التدابير الملائمة الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف لمنع:

(أ) حمل أو إكراه الطفل على تعاطي أي نشاط جنسي غير مشروع.

(ب) الاستخدام الاستغلالي للأطفال في الدعارة أو غيرها من الممارسات الجنسية غير المشروعة.

(ج) الاستخدام الاستغلالي للأطفال في العروض والمواد الداعرة.

* دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (OHCHR) حيز النفاذ في ٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠م، و هي تُعد الاتفاقية التي تؤكد على حقوق الطفل في الحماية و التعليم و الرعاية الصحية و المأوى و التغذية السليمة، وانضمت المملكة لهذه الاتفاقية بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٦م، مع تحفظ عام على كل ما يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

المستشار القانوني
خالد بن عبد الرحمن الفاخري

ما المقصود بجريمة التحرش ؟ وماهي الحالات التي تغلظ فيها العقوبة ؟

يقصد بجريمة التحرش، كل قول أو فعل أو إشارة ذات مدلول جنسي، تصدر من شخص تجاه أي شخص آخر ، تمس جسده أو عرضه، أو تخدش حياءه، بأي وسيلة كانت، بما في ذلك وسائل التقنية الحديثة.

وتغلظ العقوبة في حال اقتران الجريمة بأي مما يأتي:

أ- إن كان المجني عليه طفلاً.

ب- إن كان المجني عليه من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج- إن كان الجاني له سلطة مباشرة أو غير مباشرة على المجني عليه.

د- إن وقعت الجريمة في مكان عمل أو دراسة أو إيواء أو رعاية.

هـ- إن كان الجاني والمجني عليه من جنس واحد.

و- إن كان المجني عليه نائماً، أو فاقداً للوعي، أو في حكم ذلك.

ز- إن وقعت الجريمة في أي من حالات الأزمات أو الكوارث أو الحوادث.

كما أنه يعاقب كل من حرض غيره، أو اتفق معه، أو ساعده بأي صورة كانت، على ارتكاب جريمة تحرش؛ بالعقوبة المقررة للجريمة و يعاقب كل من شرع في جريمة تحرش بما لا يتجاوز نصف الحد الأعلى للعقوبة المقررة، لها ويعاقب كل من قدم بلاغاً كيدياً عن جريمة تحرش، أو ادعى كيداً بتعرضه لها، بالعقوبة المقررة للجريمة.

• كاريكاتير •

بعد قرار وزير العدل.. مركز المصالحة يسهم في تراجع الطلاق بنسبة ٢٢٪

أسهم قرار وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، القاضي بتنظيم دعاوى الفرقة ومعالجتها بالصلح أو بالقضاء خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوماً من تاريخ الجلسة الأولى، في تحقيق غاياته بالمحافظة على استقرار الأسرة، وذلك بانخفاض حالات إثبات الطلاق بنسبة ٢٢٪ خلال العام المنصرم ١٤٤١هـ، مقارنة بالعام ١٤٤٠ هـ.

وأوضحت وزارة العدل أن إجمالي صكوك الطلاق الصادرة العام الماضي ١٤٤١هـ، بلغت ٥١٨٥٦ حالة طلاق، فيما كانت حالات الطلاق في عام ١٤٤٠هـ نحو ٦٧٢٣٢ صك طلاق.

وكان وزير العدل قد أصدر قراراً بإضافة مادة للوائح التنفيذية لنظام المرافعات الشرعية تسهم في الحفاظ على كيان الأسرة وحمايتها، وذلك بوضع آلية لمعالجة قضايا الحضانة والنفقة والزيارة قبل انفصال الزوجين بالصلح أو بالقضاء خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوماً من تاريخ الجلسة الأولى.

وأشارت الوزارة إلى أن قضايا الأحوال الشخصية الواردة إلى منصة تراضي الإلكترونية بلغت نحو ٢٧٦٠٠ طلب، ١٣٤٠٠ ألف قضية منها انتهت بالصلح أو العدول عن الفرقة، و٨٥٠٠ قيد الصلح، و٥٧٠٠ تم إحالتها للدوائر القضائية بعد تعذر الصلح.

نقلاً عن صحيفة الرياض

دستور المملكة و حقوق الإنسان

خالد بن عبد الرحمن الفاخري
الأمين العام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
Nshr1@yahoo.com

النظام الأساسي للحكم في المملكة تضمن عدد من الحقوق والواجبات الكفيلة بحماية حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية، حيث جاء في المادة السابعة والعشرون من النظام على « أن الدولة تكفل حق المواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة وتدعم نظَام الضمان الاجتماعي وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية» مما يدل على ضمان حق الإنسان في العيش الكريم ، كما لم يغفل النظام الأساسي للحكم حق الإنسان في العمل والاهتمام بإيجاد فرص عمل لكل قادر عليه بالإضافة إلى حماية العاملين من أي سوء معاملة قد تقع عليهم من أرباب العمل حيث أكدت المادة الثامنة والعشرون من ذات النظام على «أن الدولة تيسِّر مجالات العمل لكل قادر عليه.. وتسن الأنظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل» فيما اهتمت الدولة على توفير الأمن لمواطنيها، وللمقيمين، على أراضيها، بما يكفل لهم حياة آمنة وهذا ما بينته المادة السادسة والثلاثون من النظام والتي جاء فيها «إن الدولة يقع على عاتقها توفير الأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها ولا يجوز تقييد تصرفات أحد أو توقيفه أو حبسه، إلاّ بموجب أحكام النظَام» كما أن المادة السابعة والثلاثون أكدت على « أن للمساكن حرمتها.. ولا يجوز دخولها بغير إذن صاحبها ولا تفتيشها إلاّ في الحالات التي يبينها النظَام» فيما تطرقت المادة الثامنة والثلاثون من النظام للعقوبات التي يمكن إيقاعها على الأفراد حيث جاء فيها «بان العقوبة شخصية ولا جريمة ولا عقوبة إلا بناءً على نص شرعي أو نص نظَامي ولا عقاب إلاّ على الأعمال اللاحقة للعمل بالنص النظَامي» كما حفظ النظام حق المواطن والمقيم في الحفاظ على خصوصيته دون المساس فيها حيث نصت المادة الأربعون على أنه: المراسلات البرقية والبريدية والمخابرات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال مصونة ولا يجوز مصادرتها أو تأخيرها أو الاطِّلاع عليها أو الاستماع إليها إلا في الحالات التي يبينها النظَام.

المركز الرئيسي- الرياض : P.O.Box 1881 - Riyadh 11321 - Tel.: 0112102223 - Fax: 0112102202
مكتب جدة: Tel.:0126222261- Fax:0126222196 / فرع جازان: Tel.: 0173175566- Fax:0173173344
فرع الدمام: Tel.:0138098353- Fax:0138098354 / فرع الجوف: Tel.:0146258144- Fax:0146258155

فرع مكة: Tel.:0125545211- Fax:0125545212 / فرع عسير: Tel.: 0172269186- Fax: 0172310349
فرع المدينة: Tel.:0148664544 Ext.111- Fax:0148664544 / فرع القصيم: Tel.:0163855155- Fax:0163855335
الموقع على الإنترنت : www.nshr.org.sa / البريد الإلكتروني : nshr1@yahoo.com